رياض الصالحين للنووي

1- رياض الصالحين - كتاب آداب النوم والاضطجاع- فضيلة الشيخ أد سامي بن محمد الصقير-4 ربيع الأول 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا لشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولولاة امورنا ولجميع المسلمين. امين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين - 00:00:00

قال رحمه الله كتاب اداب النوم والاضطجاع عن براء ابن عازب رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه انما اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت - 00:00:20

اليك رغبة ورهبة اليك. لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك. امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت رواه البخاري بهذا اللفظ في كتابه الادب من صحيحه. بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله تعالى كتاب اداب النوم والاضطجاع - 00:00:40

النوم اية من ايات الله عز وجل الدالة على قدرته ورحمته وحكمته ولهذا قال الله تعالى ومن اياته من امكم بالليل بالنهار وابتغاؤكم من فضله. وسماه الله عز وجل وفاة فقال عز وجل الله يتوفى الانفس حين موتها. والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها - 00:01:00

الموت اي يمسكها الى يوم البعث. ويرسل الاخرى اي تعود الروح الى الجسد. ويرسل اخرى الى اجل مسمى وهو الموت. وقال عز وجل وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار. فهو - 00:01:30

اية من ايات الله وهو من نعم الله عز وجل على العبد. لان بالنوم يقطع ويزيل تعبا سابقا ويجدد نشاطا لاحقا. وهو صفة كمال بالنسبة للعبد. لان الذي لا ينام انما لا ينام - 00:01:50

لعلة ومرض. واما بالنسبة لله عز وجل فهو صفة نقص. كما قال عز وجل لا تأخذه سنة ولا نوم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل لا ينام ولا ينبغي له ان ينام - 00:02:10

نوم له اداب فمن اداب النوم اولا ان يحرص الانسان على اغلاق الابواب وايكاء الاسقياء واطفاء المصابيح. فقد ارشد النبي صلى الله عليه وسلم الى ذلك. وان يذكر اسم الله تعالى اذا اغلق بابا - 00:02:30

او اذا اغلق الابواب واخبر صلى الله عليه وسلم ان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا. ثانيا من اداب النوم ان ينام على طهارة. لحديث البراء ابن عازب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذا - 00:02:50

بيت مضجعك فتوضأ وضوءك بالصلاة. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا توضأ وذكر الله تعالى حتى يأتيه النعاس. لم يتقلب ساعة من الليل يسأل الله تعالى شيئا من خير - 00:03:10

طيب الدنيا والاخرة الا اعطاه الله عز وجل اياه. ومن اداب النوم ايضا ان ينفض فراشه بداخل ازاره اي بما يلي جسده من ثوبه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فلينفض فراشه بداخل - 00:03:30

في زارع ومن اداب النوم ايضا ان يجمع كفيه عند النوم وينفث فيها سورة الصمد قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. يمسح رأسه ووجهه وما اقبل وما استطاع - 00:03:50

من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات. ومن اداب النوم ايضا ان ينام على شقه الايمن. فان صلى الله عليه وسلم كان ينام على شقه الايمن

وارشد الى ذلك صلى الله عليه وسلم. ومن اداب النوم ايضا ان يضع - 00:04:10
يده او كفه اليمنى تحت خده الايمن عند النوم. ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث حذيفة كان اذا نام وضع يده تحت خده الايمن. ومن اداب النوم ايضا ان - 00:04:30
الانسان عند نومه على قراءة ما تيسر من الايات والاذكار التي وردت في السنة ومنها ان يقرأ اية الكرسي واخر سورة البقرة والمعوذات كما سبق. واستحب بعض العلماء رحمهم الله عند النوم ان يستقبل القبلة بفراشه. وان يكون وجهه تجاه القبلة. وقد ورد في ذلك حديث - 00:04:50
عند ابي يعلى من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمرهم بذلك اي ان يوجهوا فراشه الى جهة قبلة ولكن الحديث لا يثبت المهم ان يحرص على النوم على شقه الايمن سواء - 00:05:20
وان كانت القبلة عن يمينه ام عن شماله ام فوق رأسه؟ لان ما جاءت به السنة هو الاولى هذه بعض الاداب التي ينبغي للانسان ان يتأدب بها عند نومه وهي ثابتة في السنة وسيأتي مزيد من ذلك ان شاء الله - 00:05:40
في احاديث الباب وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله على نبينا محمد - 00:06:00